بسم الله الرحمن الرحيم

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها

علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ منوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of 15-25- c and relative humidity 20-40%

© ASUNET

بعض الوثائق الاصلية تالفة

بالرسالة صفحات
لم ترد بالاصل

جامعة القاهرة
كلية الحقوق

الاستيطان الإسرائيلى فى مدينة القدس فى ضوء قواعد القانون الدولى وقرارات الأمم المتحدة

رسالة لنيل درجة الدكتوراه فى الحقوق

٥١٠٩٩٦

مقدمة من

الباحث/ حسن عمر حسن حسانين

تحت إشراف

الاستاذ الدكتور/ أحمد أبو الوفا
وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث
وأستاذ القانون الدولى العام
كلية الحقوق – جامعة القاهرة

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

الأستاذ الدكتور/ أحمد أبو الوفا وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث واستاذالقانون الدولى العام– كلية الحقوق– جامعة القاهرة	رئيساً ومشرفاً
الأستاذ الدكتور/ مصطفى فؤاد عميد كلية الحقوق – جامعة طنطا وأستاذ القانون الدولى العام	عضواً
معالي السفير/ محمد صبيح سفير دولة فلسطين بالقاهرة	عضواً

٢٠٠٣م

بِسْـــمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُواْ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّـــوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ الَّذِينَ قَالُواْ إِنا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَاناً وَأَنَّهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ *

صدق الله العظيم

سورة المائدة الآية ٨٢

إهـــــــداء .....

إلي والـــداي

إلي زوجـــتي

إلي ابنتي سارة

شكر وتقدير

لا يسعنى فى نهاية هذا العمل المتواضع إلا أن اتوجه بخالص شكرى وتقديرى إلى أستاذى الجليل والفقيه الأستاذ الدكتور/ أحمد أبوالوفا على تشريفى بقبول الإشراف على هذه الرسالة رغم مشاغله العديدة ومسئولياته الجسام والذى كان لنصحه وتوجيهاته عظيم الفضل فى إخراج هذا العمل بصورته الحالية فجزاه الله عنى خير الجزاء ومتعه بالصحة والعافية .

كما اتوجه بخالص شكرى وعميق تقديرى للعلامة الجليل الأستاذ الدكتور/ مصطفى فؤاد عميد كلية الحقوق جامعة طنطا على تشريفى بعضويته بلجنة المناقشة والحكم على الرسالة فله منى كل الشكر وجزاه الله عنى خير الجزاء .

كما اتقدم بخالص شكرى إلى معالى السفير محمد صبيح سفير دولة فلسطين بالقاهرة لتفضله بقبول المشاركة فى مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها رغم مشاغله العديدة فله منى أبلغ آيات الشكر والامتنان .

ولا يفوتنى فى هذا المقام إلا أن أتوجه بخالص شكرى إلى كل من ساعدنى فى إعداد هذه الرسالة أو قدم لى يد العون حال إعدادها .

الباحث

حسن عمر حسن حسانين

مقدمة عامة

قليلة جدا هي المدن في دول العالم المختلفة التي استأثرت باهتمامات البشرية علي طول التاريخ وعلي اتساع الكرة الأرضية بمثل ما استأثرت به مدينة القدس من اهتمامات الشعوب ، اهتماما عاطفيا إيمانيا لمكانتها المقدسة لدي أديان سماوية ثلاث ، واهتماما قوميا مصيريا لثلاثمائة مليون عربي ، واهتماما إسلاميا لأكثر من مليار مسلم ، واهتماما سياسيا لمجموعة دول الأرض حمل العشرات منها علي أن تخوض غمار الحروب من أجلها .

وقد ميزت هذه المكانة الخاصة مدينة القدس عن سائر مدن فلسطين ، وذلك بأن جعلت لها في الميدان الدولي والعلاقات السياسية قضية خاصة بها تبرز من خلال القضية الفلسطينية ، وكأنها قضية مستقلة قائمة بذاتها مع إنها في الواقع امتداد للقضية الفلسطينية بصفة عامة . وإذا كان العرب يكنون لهذه المدينة العريقة أهمية خاصة ، فإن إقراد مسألتها في المجال الدولي ، وتحويلها إلي قضية شبه قائمة بذاتها لم يكن من فعلهم هم ، بل كان نتيجة التدخلات والأطماع الأجنبية التي تسترت وراء الأوضاع الدينية ، لتحقيق مكاسب خاصة بها بعيدة كل البعد عن الجانب الديني للمدينة المقدسة .

فلمدينة القدس مكانتها لدي اليهودية ، إذ أنها المدينة التي شهدت إقامة مملكتهم القديمة التي وحدت القبائل الإثني عشر ، كما أسبغ الهيكل الذي بناه فيها سليمان علية السلام طي المدينة طابعها المقدس ، فأصبحت - القدس - قبلة اليهود في كل مكان وصارت جزء من صلواتهم وطقوسهم الدينية .

كما أن للمدينة قدسيتها لدى المسيحية ، فالقدس شهدت دعوة السيد المسيح ومحاورا ته مع اليهود وبها طريق الآلام الذي سار فيه ، كما أن بها كنيسة القيامة ، وغيرها من الكنائس التي يحج إليها المسيحيون من كل مكان في العالم .

وللإسلام عقائده وتاريخه الطويل المرتبط بالقدس ، ففيها المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ، وهي مكان الإسراء والمعراج في رحلة النبي ﷺ إلي السماء .

وللدولة الإسلامية تاريخها الطويل في المدينة ومسجدها الأقصى ، وقبة الصخرة المشرفة وبقية المساجد والمدارس الدينية ، ومبانيها وطرقها وأسواقها وأسوارها ، وجميع معالمها تطبع المدينة بطابعها العربي الإسلامي الخالص .

وظلت الدولة الإسلامية محتفظة بالقدس منذ فتحها في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، مدافعة عنها ضد غزوات الطامعين فيها ، وظلت القدس عربية إسلامية طوال حكم الخلفاء الراشدين ، والعباسيين ، والأمويين ، والمماليك ، والدولة العثمانية ، حتى خضعت للانتداب البريطاني فالاحتلال الإسرائيلي ، ورغم ذلك تظل القدس عربية إسلامية رغم المحاولات الصهيونية الهادفة نحو القضاء على عروبتها وطمس معالمها الإسلامية .

ومما لاشك فيه أن قيام إسرائيل باحتلال المدينة وضمها إليها بالقوة بالمخالفة لأحكام القانون الدولي ، وتجاهلها لما تمثله المدينة المقدسة من مكانة سامية للإسلام والمسيحية ، يهدد السلام والاستقرار في المنطقة بأسرها ويجعل من المدينة المقدسة بؤرة توتر بين الأديان .

فقد أعلنت إسرائيل أن مدينة القدس هي يهودية في أصلها ، وأنها صاحبة الحق فيها ، وقد تحقق ما يشبه الإجماع لدى يهود إسرائيل على عدم التخلي عن السيادة الإسرائيلية على المدينة المقدسة ، وعلى اعتبارها العاصمة الأبدية لدولتهم ، وفي سبيل ذلك رأت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أن هذا الحلم لن يتحقق إلا بنشر الوجود اليهودي في كل مكان بالمدينة ، وهذا لن يتأتى إلا بتكثيف عمليات الاستيطان اليهودي بها ، والقيام بكافة الإجراءات اللازمة لذلك ، فتم مصادرة الأملاك العربية المتواجدة بالمدينة لتقام عليها مستوطنات تأوي المهاجرين اليهود ، وتم نقل وترحيل وإبعاد أعداد كبيرة من عرب القدس خارج المدينة ليكدسوا بمعسكرات اللاجئين بعد استيلاء المستوطنين اليهود على ممتلكاتهم .

وكان من نتيجة ذلك أن انتشر الوجود اليهودي الاستيطاني بالمدينة المقدسة ، وأصبحت القدس محاطة بالمستوطنات من جميع جوانبها ، وقطعت صلتها الجغرافية بالقرى والمدن العربية القائمة بالضفة الغربية ، كل ذلك تقوم به إسرائيل بقصد تغيير الطبيعة الديموغرافية - السكانية